مطبوعات شرقية

الكتاب المقدس

العهد العتيق والعهد الجديد

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥١

قاموس افرنسي ــ عربي

يوحنا باتيست بلّو

اشرف على تجديد طبعه الاب رفائيل نخلة اليسوعي – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٥٢

ما برحت المطبعة الكاثوليكية تواصل ما درجت عليه من تقاليد حميدة في سبيل خدمة العلم، ذرائع العمل التي لا مندوحة عنها وتخرجها على خير ما يُرام .

فهذه التوراة بقطعها الصغير الحجم والتي بالاستطاعة استخدامها بكل سهولة ليست الّا تلك الطبعة الكبيرة المشهورة . — لقد رغبت المطبعة الكاثوليكية بان تضع في متناول الجمهور كتاب كلمة الله سدًّا لثلمة جهلنا اسس الدين فاخرجته على ورق رقيق وبحرف واضح اخراجاً يستهوي القارئ ويسهّل عليه مطالعته . — ولقد كان يشوقنا ان لا تكون سطور هذا الكتاب متلازّة كما هي عليه وان يكون اشدّ تبويباً في تقسيمه ، تشجيعاً للقارئ على مواصلة دراسته .

اما معجم بلّو فالامر فيه على العكس . فهو كما يبدو بقطعه الكبير وحجمه الذي زيد زيادة ملحوظة بعد ان اعيد فيه النظر وضُمّت اليه مفردات علمية كثيرة قد اصبح متعة للعالم اذا ما تصفّحه ومعيناً للطالب لا تنضب فوائده اذ يجعله يألف المفردات العربية وما يقابلها بالفرنسية ، تلك المفردات التي ربّما خيّل اليه انه لا وجود لها .

اجل لقد خطا معجم بلّو في هذا المضمار خطوات واسعة وبات شديد الجدوى للكثيرين وذريعة من افضل ذرائع العمل التي لا يستغنى عنها .

ومّما لا ريب فيه ان اعادة النظر في هذا المعجم قد كلفت صاحبها مجهودات شاقة ولكن هذا العمل قد عوّض على المنقّح بدل الاتعاب التي كابدها بما

اشتمل عليه من مفردات جمعها من معاجم شتيتة واستقاها من مجلات علمية عديدة.

وربما ادّى اختيار المؤلف لمفردة واحدة من بين عدة مترادفات الى ايجاد ضرب من التوحيد العلمي لفروع عديدة .

ولكننا نجهل السبب الذي من اجله لم تجد العبارات الفلسفية مقامها في هذا المعجم وزد على ذلك فقد كان يوسع المنقّح ان يبذل بعض مجهودات اضافية لايجاد مفردات بسيطة لترجمة الكلمات الفرنسية . فقد استخدم في بعض المواضع عبارات ثقيلة من المؤكد انها لا تفيد لا العلما. ولا الطلاب ، وثمة ايضاً اخطاء كثيرة في نوعية المفردات وهي واضحة كما ان هناك تراكيب افرنسية خاطئة .

ولا شك في ان الشوايب الاخرى التي نستطيع الالماع اليها ستنقّح في الطبعة الثانية .

ومهما يكن من امر فان هذه الشوايب لن تقلل من قيمة المعجم واذا ما نقدناها فلكوننا نودّ نجاح هذا العمل وذلك ما اهاب بنا الى الاشارة اليها.

يباع هذان الكتابان في المكتبة الشرقية ساحة النجمة بيروت

ا. خ.

مجلة الحوليات الاثرية السورية

تبحث في آثار سورية وتاريخها

تصدرها مديرية الآثار العامة – دمشق – سورية. المجلد الاول ١٩٥١

الجزء الاول ، مطبعة الترقي . ١٧٦ صفحة عربية ؛ ١٤٤ صفحة افرنسية

يلذ لنا ان نقدم للجمهور الجزء الاول من مجلة الحوليات الاثرية السورية. فاخراج هذه المجلة الذي لا غبار عليه ودقة تحليلها وكفاءة كتبتها تجعلها بين افضل المجلات من نوعها في العالم المثقف . اما افقها الفسيح فيفتح امامنا باب الامل لنرى فيها اداة ثقافية فضلى .

وشاء كتبتها ان يقدّموا لنا لمحة على علم الآثار السورية منذ البدء الى ايامنا الحالية وليس ذلك كثيراً على مؤلفين اشتهرت اسماؤهم في هذا المضمار من العلم.

وسيصير بالامكان الان العودة الى معالجة دروس اشدّ دقة في قرون اخصب

من غيرها من القرون الماضية بالاثار في سورية التي مرت فوق ارضها جيوش امم شتيتة الاجناس .

ومما يجدر بلفت النظر ان نشر المقالات بعدة لغات مما يسهل على هذه المجلة ولوج مكتبات الاستشراق .

واننا نلمع فيما يلي الى اسماء الكتبة الذين ساهموا في اخراج هذا الكتاب النفيس :

اعادة تشييد جناح قصر الحير الغربي في متحف دمشق للدكتور سليم عادل عبد الحق
تدمر والشرق لهنري سيريغ
الحفريات الاثرية في سورية خلال نصف قرن للامير جعفر الحسني
التنقيب عن آثار اليمن للدكتور كامل عياد
الخطط والآثار في بعض بلاد الشام للاستاذ وصفي زكريا
عناصر السكان في اطاكية في العصر الكنسي للدكتور جورج حداد
طعام الموتى والوليمة الجنازية في تدمر لهنري سيريغ
المانوقة ، تمهيد جغرافي تاريخي لموقع حلبية لاج. لوفري
المعبد السوري في دبلوس لارنست وبل
تحريات اثرية عن عصور ما قبل التاريخ في الفلسون للاب جوزيف نصرالله

مع ما هناك من لمحات اجمالية على الحفريات في مناطق شتى من سورية ولوحات تبرز للناظر الثروة العظيمة المكتشفة .

ا. ع. خليفه

تاريخ الأدب العربي

تأليف حنا الفاخوري

المطبعة البولسية . حريصا . لبنان ١٩٥١

الكتاب الذي نطالع به القارئ مجموعة يرتاح اليها الناقد ويلتذ بها القارئ . لان الاسلوب الذي انتهجه المؤلف يحملنا على الاعتقاد انه اطلع على المظان ومن ثم اضفى عليها من غزارة علمه الواسع منبسط موضوعاته على نمط واحد من النظام وعالجها بنظر ثاقب ومن دون تسرع .

وافضت بنا تحليلاته النفسانية العميقة التي تصدى لها لنطلع على نفسية الشعراء والكتاب وميزات انشائهم واسلوبهم الخاص بهم . اما اذا ما اعتور تفاصيل هذه الدراسات المختلفة بعض الغموض فذلك لا مندوحة عنه . وفي

معرض ايضاحنا لهذا المؤلف لا يسعنا الّا نقول فيه انه كتاب الحق بالاستاذ منه بالطالب وان قامت رغبتنا على ان نرى المصنّف يتوسع في دراسته بعض الادباء — كابن خلدون وصاحب الاغاني مثلًا — توسعه في دراسة غيرهما لانهما خليقان بان يكونا موضوع بحث اشد تعمقًا . اما الموضوعات التي ذيل بها كل باب من ابوابه فرائدها ان يستفيد الطالب من هذا الكتاب الجزيل النفع فائدة ترسخ في عقله . اما الرسوم التي تزين صفحاته فقد جاءت تزيد في جمال النص وتبعث الراحة للعين .

ومهما يكن من امر فلا يسعنا الّا تشجيع المؤلف على مواصلة انحسافنا بآثره التي قلنا انها ان دلّت على شيء فانها تدلّ على غزارة علمه وتضلّعه من مظان الادب العربي .

ا. ع. خليفه

الخلاصة في الادب العربي

تأليف حنا الفاخوري

فنون ادبية ، تاريخ ، بيان ، عروض ، وفقًا لمنهج الشهادة التكميلية الجديد . المطبعة البولسية . حريصا . لبنان ١٩٥٢

يبدو لنا ان هذا الكتاب الجديد قد جاء محاكيًا عقلية الطالب ونفسيته . اما ما فيه من افكار وطريقة علمية فمن الطراز المعلم . ولقد حذف المؤلف عددًا غير يسير من التوسيعات التي قد تكون زادت في الغموض . ولهذا فعلى كل طالب ان يقتني هذا الكتاب فيكون مدرّبه في التفتيش وفي الكشف عن ثروة طالما بقيت بعيدة عن فهمه . واذا اجتهد ودرس المواضيع التي تكرّم بها عليه المؤلف فيكون انتفع من هذا الكتاب وزادت رغبته في اقتناء المجلد الواسع الذي درسناه فيما سبق . اذ لا يعرف الادب العربي الّا من درسه عن كثب .

ا. خ

شوقي

تأليف عمر فروخ

الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٥١

هو كتيّب من سلسلة كتب ... هو في الواقع دراسة مفصّلة للشاعر

الكبير لا ينقصها لا الاتزان ولا الصحة لتضع حداً فاصلاً للانتقادات التي تعرض لها الشاعر .

وفي جميع الاقوال المفضلة التي ذكرها بحق الشاعر نستشف العطف الذي يكنّه المؤلف له. اما مظهر دراسته العام فمدعاة لارتياحنا اليه وان لم يمنعه هذا العطف عن ان يبين في فصوله المتتالية التي تتناول كل مآثر شوقي (دينه ونثره ومسرحه) ونقاط الضعف عنده والنقاط التي ستستمر على مجرى العصور لتصبح خالدة مألوفة .

ا.خ

الفارابيان ــ الفارابي وابن سينا

تأليف عمر فروخ

الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٥٠

لا تختلف ميزات هذه الدراسة التاريخية الصغيرة عن ميزات الدراسة السابقة من حيث الضبط والدقة والوضوح وصحة النظر وحقيقة المقارنة . فالكاتب بعد ان مهّد مطالباً باقامة احتفالات للفارابي لا تقل ابهة عن الاحتفالات التي اقيمت هذه السنة لابن سينا شرع بدراسة الفيلسوفين .

وبعد ان فصّل المؤلف كل مظاهر غنى الفكر وبيّن خصائص كل شكل من اشكالها جعل كلًا من الفيلسوفين في حيّزه . اما النتيجة فقررت ما بينهما من تفاوت وتقارب .

وقد كان يشوقنا ان يتوسع المؤلف توسعاً زائداً في بعض النقاط التي دافع عنها « كالحكمة المشرقية » عند ابن سينا .

وثمة امور ما برحت معلقة تتابع على ذكرها المؤلفون ولم يمتّوا منها بجوهر المعضلة .

وعلى كل لا مندوحة لنا عن الاعتراف للسيد فروخ بانه استطاع ان يجعل غوامض الفلسفة بلغة في متناول الطلاب .

ا.خ

تراث مصر في الحضارة الاسلامية

تأليف عبد الرحمن زكي

دار النيل للطباعة ، ١٩٥١ ، ٤٦ ص

عرف الكاتب ان يتحفنا في بضع صفحات بلوحة اشتملت على القسط الاوفر مما قدمته مصر للثقافة والادب الاسلاميين . ولا نستطيع ان نطلب من المؤلف ان يسدينا دراسة جامعة شاملة من جزاء عمله الذي ليس الا ذكرى مقتضبة فقط وان كان جوهرياً بالنسبة الى الاديب الذي درسه من جميع النواحي بميزاته الاشد بروزاً . اما هذه النواحي فهي التي كان فيها للادباء المصريين الاصل القدح المعلّى وهم كثر .

ولقد كنّا نروم ان تكون اشارته الى المراجع اكمل مما هي لتكون فائدتنا من دراسة اوفى كما كان يشوقنا ان يستوفي بحثه في بعض النواحي استيفاء اوسع فيشير الى التأثير المسيحي وتأثير الادباء المسيحيين المصريين . افلم يخدم الاسلام في تطوره وازدهاره جميع اولئك المصريين القدامى واولئك الرهبان الذين كتبوا وكتبوا كثيراً وكل اولئك الاقباط الذين احدثوا مصر وافرغوا وجهها في قالبه . ومهما يكن من امر فان هذا الكتيب لمفخرة لمؤلفه . الخ

خزائن الكتب العربية في الخافقين

تأليف الفيكنت دي طرازي مؤسس دار الكتب اللبنانية

المجلد الرابع . طبعته لجنة تكريم المؤلف

لقد وصلنا الجزء الرابع من تاريخ المكتبات العربية في العالم وهو يشتمل على قسمين يتحدث اولهما تارة باخلاص وطوراً بغض عن تاريخ مكتبة بيروت الوطنية وما رافقها من تقلبات وذلك منذ عهد تأسيسها الذي كابد في سبيلها الفيكنت النفقات الطائلة والرحلات الشاقة ليقدم لبلاده مركزاً لاستكفاء اعمالها ويخدم وطنه لبنان خدمة ثقافية واخلاقية تقدمية .

. ومما قاله لنا المؤلف ان مجهوداته لم تلاقِ دائماً المكافأة من الذين كان عليهم ان يكافئوها بيد انه لا يجهل ابداً ان غير الخلق يقوم على راحة الضمير الباطنية لكونه خدم وطنه خدمة نصوحاً وبدون انقطاع . اما القسم الثاني فيتناول مجموعة الاعمال التي أشير اليها في اثناء الاحتفال الذي اقيم على شرفه وقد اصاب كل ما قيل فيه كبد الحقيقة واستحقه صاحبه كل الاستحقاق .

ا. خ

الموارنة في لبنان . اقدميتهم واسرهم

ملاحظات على كتاب « اصدق ما كان عن تاريخ لبنان وصفحة من اخبار السريان » للفيكنت فيليب دي طرازي

تأليف الخوراسقف بولس قرألي

مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونيه ، ١٩٦٩

ويليها تذنان خطيتان للبطريرك اسطفان الدويهي ، ١٦٢ ص

يشتمل كتاب المؤلف على قسمين يجيب في الاول منهما جواباً قاسياً على مؤلف الفيكنت دي طرازي وهو حديد الانشاء مع انه هادئ الافكار . اما حدة انشائه فجواب على لغة الفيكنت التي لا تخلو في دورها من الحدة .

وما كان اشدنا رغبة في ان تظل هذه المناقشة ضمن نطاق تبادل الاراء الودي الاخوي . فالبحوث التاريخية حول اصل الموارنة ينبغي لها ان تعرض كحقيقة لا تفتقر الى ثورة الحمية للاعراب عنها .

ولقد كان على الاراء المعارضة ان تنهج الطريقة نفسها اذ كلنا يدأب في السعي وراء الحقيقة فلذلك علينا ان نوحدنا المحبة .

اما القسم الثاني فيحوي وثيقتين للبطريرك الدويهي بشأن زعماء لبنان الشمالي وبشأن اليعاقبة في لبنان ولم ينشرا .

وقيمة بحوث المؤلف التاريخية لا تحتاج الى تأييد فلذلك نقبل على مطالعتها بلهفة كبرى ، فهو عالم ثقة بما يقول يتحفنا بحجج الكفؤ في الموضوعات الشتى . اما تعليقاته على النصوص التي ينشرها فتؤلف احياناً مقايسات مفيدة تلقي في الذهن اموراً كثيرة .

ا. خ

جولة في دور الكتب الاميركية

مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٩٥١ – ١١١ ص

المخطوطات العربية في دور الكتب الاميركية

مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٩٥١ – ٤٥ ص

تأليف كوركيس عواد

هما كتيبان يتم احدهما الآخر قصّ علينا فيهما المؤلف الجولة التي قام بها لزيارة مكتبات اميركا ولم يكتم الدهشة التي عرته حيال الكنوز التي تشتمل عليها تلك المكتبات .

ولقد عرّفنا المؤلف الى جميع محافظيها الذين صادفهم والى كل عمالها المعنيين بآثار الشرق والمخطوطات القديمة . وتصدّى الى المقارنة بين مكتبات تلك البلاد الكبرى ومكتبة بغداد الوطنية وبيّن مدى التقدم العظيم الذي عرف الاميركيون ان يحققوه للعلم والفنون من جرّاء انشاء هذه الردهات الفسيحة للعمل .

ولقد كنا نود لو ان المؤلف نشار من وقت الى آخر بثبت ايجدي الى بعض المخطوطات الموجودة في مكتبات العالم الاخرى التي لا دليل كبير يعرفنا اليها كل المعرفة .

ومهما يكن من امر فالكتيبان على ما هما عليه يسديانا خدمة جلّى لتحقيق بعض المخطوطات . ا.خ

مسألة المسائل في لبنان : مسألة الاحوال الشخصية

بقلم الخوري منصور عواد

بيروت ١٩٥٢ - مطبعة النصر – ٩١ ص

هذا الكتاب هو مجموعة تلك المقالات التي اثارت الرأي العام اللبناني واستفزته في غضون الشهرين الاولين من السنة الحالية ١٩٥٢ .

وبالاستناد الى السلطة التي خوّلها رؤوسا . تختلف الطوائف المسيحية والطائفة الاسرائيلية للاب منصور عواد سرد تاريخ هذه القضية وفنّد اقوال المحامين المتطرفة والخاطئة احياناً وطالب بمساواة جميع ابناء البلاد الواحدة تجاه القانون .

ولنا من شهرة المؤلف الواسعة في هذا الباب الذي انكفف على دراسته ما

يضنينا على التعريف به فلذلك لا يسعنا الا ان نحض الجمهور على مطالعة كتابه المشحون بالوقائع والجزيل الفائدة . ا.خ

Exercices d'arabe classique, seconde édition revue et corrigée par R. Blachère et Maïte Gaudefroy. — Adrien-Maisonneuve, Paris, 1952, 174 pp.

لسنا نجهل دقة الطريقة التي ينتهجها السيد رجيس بلاشير . فكتيب التمارين الذي وضع تصميمه كما يقول — والكتاب في تصميمه — سيؤدي خدمات جلّى لطلاب اللغة العربية لان النصوص التي اختارها وراعى فيها التدرج من السهل الى الصعب ليعوّد المتمرن صعوبة اللغة توضح القواعد الصرفية والنحوية.

ولا تقتصر فائدة هذه التمارين على هذه الناحية فقط بل تؤهل الدارس الذي يودّ ان يكتب في المستقبل لتفهّم سحى الجملة العربية . ا.خ

Jacques Caillé, *La ville de Rabat, jusqu'au protectorat français, histoire et archéologie*. In 4°. — I, texte, 596 pp., avec un index des mouvements étudiés, un index des noms propres et une bibliographie ; II, plan et dessins, 12 pp., 187 pl. ou fig. ; III, photolypies, 12 pp., 180 pl. — Publications de l'Institut des hautes Études Marocaines, tome XLIV, Vanoest, Paris, 1949.

ليس لنا من الكفاءة ما يخولنا ان نحكم على هذا المؤلف الكبير الذي اطراه الاختصاصيون بتقاريظهم الرائعة . واننا نود بعد تهنئة السيد كايه على مأثرته الجديدة وشكر السيد هنري تيراس على هديتها السخية ان نشير في هذه الاسطر الوجيزة الى بعض ما يحويه هذا الكتاب من غزارة علم كان لها تأثير عميق في نفسنا .

اجل ان المؤلف لم يقتصر على الوقوف عند حد الوصف والاستقاضة في دراسة الابنية الاثرية ولا سيما البنا.ان الشهيران قصبة اوديا (Quasba Oudaïa) ومسجد حسن وبرجه في صفحات خاطفة بل ارجع الحياة الى هذه الاثار وديا في سكانها وبعثها في دور القناصل والتجار الاوروبيين في مراحل تحولها وتطورها وخصص فصلاً بهذا الشكل الجديد من الجهاد الذي هو حرب «السباق»

ولقد عكف السيد كايه منذ عهد بعيد وهو الحائز على لقب دكتور في الاداب والحقوق ومدير الدروس في معهد الدراسات العليا المراكشي على تاريخ مراكش الموجز والمفصل وعلى استقراء كل القصص التاريخية التي تتصل عن

بعد او عن كثب بالبلاد التي تبنّاها فدرس الآثار المنقوشة على الاحجار او المخطوطة على ورق البردي بدقة العالم المخلص وبروح الانسانية .

ولا يسعنا الّا الاعجاب بمقالاته ودراساته العديدة التي خصها بموضوع واحد وبمؤلفاته التي نسج يراعه بردتها وبجوته . ولقد اكمل معلوماته الشخصية الواسعة هذه بمعلومات زملائه الفرنسيين المراكشيين في معهد رباط والقى بخاصة ضوءا على الدور الذي قام به السلطانان المنشئان عبد المأمون وابو يوسف يعقوب المنصور في تحوّل هذا المعقل (الذي استمدت رباط اسمها منه[1]) الى مدينة الموحدين الكبرى .

ورباط المدينة بوجودها وبقائها الى التاريخ اكثر منها الى الجغرافية والقائمة على اتصال بمراكش الجنوبية ومراكش الشمالية الى جانب الدار البيضاء المركز الاقتصادي الذي يحتك بفرنسا اكثر من احتكاكه بفاس او مراكش قد ترامت سنة ١٩١٢ للجنرال ليوتي ان تصبح عاصمة مراكش الادارية وعاصمة الامبراطورية الشريفية المتجددة المستحدثة . ٥٠ش

H. Serouya. *Maïmonide*, sa vie, son œuvre, sa philosophie. Paris 1951. Presses univ. de France . 152 pp. 12 × 18 cm.

موسى بن ميمون

تأليف ه. سرويا

يؤلف هذا الكتاب عن موسى بن ميمون حلقة من السلسلة الفرنسية المسماة «الفلاسفة» والتي ظهرت حديثاً تحت اشراف اميل براهيه (E. Bréhier) الغرض منها تعريف الجمهور بكبار المفكرين، وذلك بترجمة حياتهم ومؤلفاتهم واثرهم في تاريخ الحضارة تكون في غاية الايجاز والدقة معاً ثم ترفق بمنتخبات من خير ما صنفوا وخلفوا بحيث يتاح للقارىء المتسرع ان يكوّن لنفسه فكرة صحيحة وان مقتضبة عنهم : وهذا ما نرى المؤلف حققه هنا فذكر في فصل اول اهم مراحل حياة ميمون ، مولده في قرطبه في سنة ١١٣٥ واعتناقه الاسلام تقية ثم توجه الى المغرب فمصر حيث اقام حتى وفاته سنة ١٢٠٤ ونال في مصر مكانة

١) الرباط او الرابطة : هو بيت للدين يعتزل فيه المسلمون للصلاة ويتأهبون به للجهاد .

عالية في الدين والطب والفلسفة ودخل في خدمة الايوبيين الذين مكنوه بما كان لهم من السلطة من الجهر بدينه العبراني دونما خشية على حياته حتى بعد ان رماه صديق قديم له بالردة لان وزير صلاح الدين الفاضل – طبق عليه حكم العدالة والقرآن القائل بان لا اكراه في الدين . وفي فصل ثان سرد لمؤلفاته وتحليل لها يبين ما كان لابن ميمون من الفضل على ملته في الحقل الديني لانه بسّط التلمود وتعاليقه العويصة في موجزات وافية ووضع قانوناً مختصراً للايمان في ١٣ بنداً اعتمده مجمل اليهود فيما بعد دستوراً لهم . ويدرس المؤلف بشيء من التوسع كتابه الشهير « دلالة الحائرين » الذين حاول ابن ميمون ان يجمع فيه بين الدين والفلسفة متأثراً بالتوراة وبارسطو عن طريق فلاسفة العرب . ومعلوم انه كان لهذا الكتاب شهرة وفائدة حتى ان القديس توما قد اطلع على شيء منه في ترجمة لاتينية . وقد يكون استفاد منه كما استفاد من محك يساعد على شحذ الذهن وجلو الافكار لا اكثر . ونجد بعد ذلك ثبتاً لمؤلفات ابن ميمون التسعة عشر ومنتخبات تملأ نصف الكتاب، نخص بالذكر منها ما يبحث في النبوة وضرورة صفاء المخيلة . شأنه في ذلك شأن فلاسفة الاسلام .

ي. ع.

EDMOND MAOUAD. - *De l'image et de l'acte.* introduction aux problème de la pensée. — Beyrouth, 1952, 145 pp.

ينقسم هذا الكتيب الآخذة افكاره بعضها برقاب بعض الى قسمين وتوطئة ويحملنا على ان نتوسم في مؤلفه ثمارًا جديدة من نبات عبقريته الفذة .

حاول المؤلف ايجاد فلسفة كاملة للصورة والفعل لدى شتى الادباء على تنوع عقليتهم وانشائهم فلم يخطئه التوفيق .

ولقد توصل الى الايغال الى اعماق الشعور الانساني الى هذا الوجود الذي لم يعد في نظره سرًا مغلقاً لا يسبر له غور وذلك بتحليله جميع العناصر التي تكوّن صورة المدركات في باطننا .

والقسم الاول من كتيبه قد ختمه بهذه العبارة التي لا تخلو من بعض

النشاؤوم : «الانسان يحمل معضلة لن يحلها وهو كالنبي المقنع برسالة لن يقدر لها النجاح » ص ٩٢-.

وبكل دقة وفي استيفائه بحث هذه المعضلة عمد في القسم الثاني الى تحليل الصورة في تحققها بيد اننا كنا نود ان نرى في هذا القسم تصميماً اجمع واشمل واشد اتباعاً ، اما ما اشتمل عليه الكتاب وان عكس قليلاً من الفلسفة الحديثة وربما كان من دون استشعار المؤلف فانه لا يخرج عن كونه مفيداً ويحدو الفكر على متابعة مختلف ضروب تحليلات المؤلف .

وقصارانا اننا كنا نتوقع نتيجة يوضح فيها المؤلف غاية بحوثه وربما المنطق لتوسيع فكرته . ا.خ

=

اهدت مديرية المعارف والثقافة في تطوان (المراكش الاسبانية) الى ادارة هذه المجلة الكتب التالية احرازها :

مجموعة القوانين المغربية ، تعريب موسى عبود

الكوميدية الكلاسيكية الاسبانية وطيرسو دي مولينا لنجيب ابي ملهم . مطبعة المخزن . تطوان ١٩٦٩

سرفانطيس امير الادب الاسباني لنجيب ابو ملهم وموسى عبود . مطبعة المخزن . تطوان ١٩٦٧

رابطة المصالح لمستر بانفتي . مطبعة المخزن . تطوان ١٩٥٠

سيرة الشاطر تعريب موسى عبود . مطبعة المخزن . تطوان ١٩٥٠

واحة الفكر . عبدالله كنون . تطوان ١٩٦٨

ذكريات مشاهير رجال الغرب (١٦ جزءاً) معهد مولاي الحسن . لعبدالله كنون . تطوان

عبد الرحيم جيور : حياة الصوفي التطاوني الشريف السيدي عبد السلام ابن ريسون وكراماته . دار الطباعة . تطوان

خوليو كولا البريك : امام الذكرى المئوية السادسة لوفاة ابن البيطار . مطبعة كريتاديس . تطوان ١٩٦٨

ضون انخل كتالث بلنسيا ١٨٨٩-١٩٦٩ . دار النشر المغربية . تطوان ١٩٥٠

دراسة سلالات شمال افريقيا . مطبعة بوسكا العرائش ، تطوان ١٩٦٨

بنو عباد باشبيلية . عبد السلام احمد الطود . مطبعة كريتاديس ؛ تطوان ١٩٦٦

دليل مؤرخ الغرب الاقصى . عبد السلام بن سردة . المطبعة الحسنية ، تطوان ١٩٥٠

العلوم والاداب والفنون على عهد الموحدين . محمد المنوني . تطوان .